[250] عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما علقت حواء من آدم وتحرك ولدها في بطنها قالت لآدم: إن في بطني شئ يتحرك، فقال لها آدم: الذي في بطنك نطفة مني استقرت في رحمك يخلق ا منها خلقا " ليبلونا فيه، فأتاها إبليس فقال لها: كيف أنت ؟ (1) فقالت له: أما إني علقت (2) وفي بطني من آدم ولد قد تحرك، فقال لها إبليس: أما إنك إن نويت أن تسميه عبد الحارث ولدتيه غلاما " وبقي وعاش، وإن لم تنو أن تسميه عبد الحارث مات بعدما تلدينه بستة أيام، فوقع في نفسها مما قال لها شئ، فأخبرت آدم بما قال لها إبليس (3) فقال لها آدم: قد جاءك الخبيث لا تقبلين منه، (4) فإني أرجو أن يبقى لنا ويكون بخلاف ما قال لك، ووقع في نفس آدم مثل ما وقع نفس حواء من مقالة الخبيث، فلما وضعته غلاما " لم يعش إلا ستة أيام حتى مات، فقالت لآدم: قد جاءك الذي قال لنا الحارث فيه، ودخلهما من قول الخبيث ما شككهما، فلم تلبث أن علقت من آدم حملا " آخر فأتاها إبليس فقال لها: كيف أنت ؟ (5) فقالت له: قد ولدت غلاما " ولكنه مات يوم السادس فقال لها الخبيث: أما إنك لو كنت نويت أن تسميه عبد الحارث لعاش وبقي، وإن ما هو في بطنك (6) كبعض ما في بطون هذه الأنعام التي بحضرتكم، إما ناقة، وإما بقرة، وإما ضأن، وإما معز، فدخلها من قول الخبيث ما استمالها إلى تصديقه والركون إلى ما أخبرها للذي كان تقدم إليها في الحمل الأول، فأخبرت بمقالته آدم، فوقع في قلبه من قول الخبيث مثل ما وقع في قلب حواء " فلما أثقلت دعوا ا ربهما لئن آتيتنا صالحا " لنكونن من الشاكرين * فلما آتاهما صالحا " أي لم يلد ناقة أو بقرة أو ضأنا " أو معزا " فأتاها الخبيث فقال لها: كيف أنتم ؟ فقالت له: قد أثقلت وقربت ولادتي، فقال: أما إنك ستندمين و ترين من الذي في بطنك ما تكرهين، ويدخل آدم منك ومن ولدك شيئ لو قد ولدتيه ناقة أو بقرة أو ضأنا " أو معزا " فاستمالها إلى طاعته والقبول لقوله، ثم قال لها: اعلمي إن أنت

(1 و 5) في نسخة: كيف انتم. (2) أي قد حبلت. (3) في نسخة: فأخبرت بما قال آدم. (4) في المصدر: فلا تقبلي منه. م (6) في نسخة: وان هذا الذى في بطنك. وفى المصدر: وانما هو الذى في بطنك. [*]